الدليل بالنسبة الى سند اخر يرد به ذلك
الحديث بعينه بعدد كثير وهذا هو العلو
المطلق فاذا صح سنده كان الغاية القصوى
فاما اذا كان مع ضعف فلا التفات الى هذا
العلو سيما ان كان فيه كذاب تاتينا ان
ينتهي الى امام من أئمة الحديث ذي صفة
عالية كالحفظ والضبط والتضعيف وغير
ذلك من الصفات المقتضية للترجيح كشعبة
ومالك والنووي والشافعي والبخاري
ومسلم ونحوهم وهذا هو العلو النسبي
تالينا وهو نسبي ايضا العلو المقيد بالنسبة

الى

الى رواية الصحيحين مثلا والسنن الاربع
اذا الراوي لو روى حديثا من طريق كتاب
من الستة لوقع انزل مما لو رواه من غير
طريقها وقد يكون عاليا مطلقا ايضا كحديث
بن مسعود مرفوعا يوم كلم الله موسى
كان عليه جبة صوف الحديث فلو رواه
الراوي من جزء ابن عرفة بن خليفة يكون
اعلى مما رواه من طريق الترمذي عن علي بن
حجر عن خلف فهذا مع كونه علوا نسبيا
مطلق اذ لا يتبع هذا الحديث اليوم
اعلى من روايته من هذا الطريق وسمي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)